

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 488 @

ويروى أن عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراقيين كان قد ضربه بالسياط وهو يقول وإني إن كانت إلا أثيابا في أسفاط قبضها عشاروك وله من هذا النوع شيء كثير وتوفي سنة تسع وأربعين ومائة رحمه الله تعالى .

وقيل إن الذي ضربه كان يوسف بن عمر أمير العراقيين ، وسيأتي ذكره في حرف الياء إن شاء الله تعالى وكان سبب ضربه إياه أنه لما تولى العراقيين بعد خالد بن عبد الله القسري تتبع أصحابه وكان بعض جلسائه قد أودع عند عيسى بن عمر المذكور وديعة فنمي الخبر إلى يوسف فكتب إلى نائبه بالبصرة يأمره أن يحمل إليه عيسى بن عمر مقيدا فدعا به ودعا حدادا وأمره بتقييده فلما قيده قال له الوالي لا بأس عليك إنما أراك الأمير لتأديب ولده قال فما بال القيد إذا فبقيت هذه الكلمة مثلا بالبصرة فلما وصل إلى يوسف سأله عن الوديعة فأنكر فأمر بضربه فلما أخذه السوط جزع فقال هذه المقالة المقدم ذكرها .

513 الجزولي .

أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن يوماريلي الجزولي اليزدكتي كان إماما في علم النحو كثير الاطلاع على دقائقه وغريبه وشاذه وصنف فيه المقدمة التي سماها القانون ولقد أتى فيها بالعجائب وهي في غاية